

بيان صحفي

أهلنا في وادي نيلوم يستشهدون على يد الدولة الهندوسية ومع ذلك حكّام باكستان منعوا قواتنا المسلحة من التعبئة عبر خط السيطرة (مترجم)

بحسب خدمة العلاقات العامة الداخلية، استهدفت القوات الهندية في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ السكان المدنيين على طول خط السيطرة، حيث استشهد خمسة أشخاص، بينهم امرأة وجندي، وأصيب ١٧ شخصا بينهم خمسة جنود، وفقد أحد الأطفال عينه ولم يتم علاجه إلا متأخراً مما أدى لاستشهاده لاحقاً متأثراً بجراحه، حيث انضم إلى قائمة طويلة لشهداء كشمير. إلى متى ستستمر الاحتجاجات، عندما تكون الدولة الهندوسية قد انتهكت خط السيطرة ٢٧٠٠ مرة خلال هذا العام فقط؟ ولأي غرض قمنا بإعداد فيلق (إكس عشرة) الرائع الخاص بنا؟ تقوم الهند مراراً وتكراراً بأعمال حربية، ومع ذلك فإن نظام باجوا/ عمران يعلن أن الحرب ليست خياراً، مما يحدّ من قدرتنا وقدرة فيلق إكس. سوف يتحمل مسلمو باكستان الفقر عن طيب خاطر لتقديم الدعم الكامل لتعبئة قواتهم المسلحة في الجهاد في سبيل الله، ولكن عندما يقوم العدو بضم كشمير المحتلة ويهاجم آزاد (المحررة) كشمير، فإن نظام باجوا/ عمران ما زال يخاطب الأمم المتحدة التي لا تعبأ بكم! وإذن لماذا أعد علماءنا ومهندسون وقوات جيشنا الأذكىاء المجتهدون والمحبون للإسلام صواريخ باليستية ودبابات؟ هل هذه الأسلحة المتطورة والمصممة بدقة يتم تنظيفها أو تلميعها أو صيانتها أو حراستها أو نشرها عبثاً، أم من أجل توجيهها ضد الأعداء بلا هوادة؟ هل صرخات أمهاتنا وأخواتنا وبناتنا في كشمير المحتلة، خارج خط السيطرة، لا تستحق رداً لانقاً ومدمراً؟ ألا يربطنا بهم رباط الإيمان القوي؟ أوليست كشمير المحتلة أرضاً إسلامية، وممنوع المساس بها بأمر من الله؟ عندما تتحدى الفتيات الصغيرات الجيش الهندي القمعي بالحجارة الصغيرة بأيديهن الصغيرة، كيف يمكن منع قوة عسكرية مجهزة بالكامل، مع رجال يتوقون إلى الشهادة، وإلى فرصة لتلبية نداء الجهاد، فرصة يكبدون بها القوات الهندوسية الجبانة الهزيمة ويلجئونها إلى التراجع؟ كيف!؟

أيتها القوات المسلحة الباكستانية: ليس هناك وقت أفضل للتعبئة عبر خط السيطرة وتحرير كشمير المحتلة من طغاة هذا العصر رجا ضاهر، ومودي. لقد دمر فيروس كورونا اقتصاد الهند المتعثّر، والمسلمون في كشمير يطالبون بالتحرير، وجيش الدولة الهندوسية محبط، والانتحار منتشر في صفوفه، بينما تهتز قيادتها العليا بالواجهة مع الصين، وترتجف فقط من فكرة المواجهة ذاتها خوفاً من شدة غضبكم. في عملية (الرد السريع)، كشف الله جبين وضعف الجيش الهندوسي، وشد الله من أزركم في المعركة.

إن طبيعة الدولة الهندوسية هي أنك إذا طلبت السلام، فلن يؤدي ذلك إلا إلى تشجيعها على مزيد من التصعيد في العدوان. لا تقبل النخبة الهندوسية أي شيء أقل من الهندوس راج (إمبراطورية) وأخاند بهارات (الهند الكبرى). حتى الآن، تعتبر القيادة السياسية والعسكرية لباكستان أن الانصياع للمطالب الأمريكية أهم من أوامر الله ورسوله ﷺ. يسهّل نظام باجوا/ عمران كل فرصة للدولة الهندوسية لتشنيد قبضتها الهشة على كشمير المحتلة. من خلال منح جيلجيت بالتستان وضعاً إقليمياً، فإنها تريد توطيد خط السيطرة كحدود، والتخلي عن كشمير المحتلة إلى الأبد.

يا أبناء خالد بن الوليد رضي الله عنه، أيتها السيوف المسلولة في سبيل الله سبحانه وتعالى: يجب أن تجولوا عبر خط السيطرة الآن لتحرير المسلمين المضطهدين في كشمير المحتلة من الراج الهندوسي في معركة حاسمة، وتتصدوا لأي حاكم أو قائد يتنزع بطلب أمريكا الغادرة بضبط النفس. كل هذا لا يمكن أن يحدث إلا بعد أن تعطوا النصر لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، آنذاك تصبحون تحت قيادة الخليفة الراشد الذي سيقودكم تحت راية الجهاد في سبيل الله. لذا اعملوا الآن لجنة عرضها السماوات والأرض، واستجيبوا لنداء الله ورسوله والمؤمنين وصرخات إخوانكم وأخواتكم وأولادكم في كشمير المحتلة بدمكم وبناركم وحديدكم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان